

مُخْتَصَرُ الْفِكَرِ فِي

مَصَاطِلِ أَهْلِ الْإِسْلاَمِ

للكافض شهاب الدين أحمد بن

علي بن حجر العسقلاني

Accession No. 235

م

المصنف الشافعي

رحمه الله

ن



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحافظ وحيد عصره فريد دهره ابو الفضل احمد بن علي بن محمد
العسقلاني الشافعي رحمه الله تعالى رحمه الا برار ايين

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحه الذي لم يزل عالما قد براه و صلى الله على سيدنا محمد ط الذي ارسله للناس
بشيرا ونذيرا . وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا . وبعد فان التصانيف في
اصطلاح اشل الحديث قد كثرت . وبسطت واختصرت . فسألني بعض خواص
ان انخص لهم المهم من ذلك . فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك
فأقول انما ان يكون له طرف بلا خد صعب او مع حصر ما فوق الامتين او
بما او يواخذ فالاول المتواتر المفيد للعلم اليقين بشروطه والثاني المشهور وهو
المستفيض على رأي والثالث العزيز و ليس بشرط الصريح خلاص زعمه والرابع الفريد
وكما هو سوى الاول احاد وفيها القبول والمردود لتوقف الاستدلال على البصير
احوال رواتها دون الاول وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري بالقرائن على اخصار
ثم الغلبة اما ان تكون في اصل السند ولا فالاول الفريد المطلق والثاني الفريد النسبي

ويقتل ظاهرا ونهية عليه في خبرنا ثم ما دى بقل على ما انضبط استعمل السند خبر
 معلى في اسناد من الصحيح لانه وثقة اوفى رتبة من اوت هذا الاوصاف ومن ثم
 صحيح الخبر انهم مسلم من خبرهما وان محض الضبط في الخبرين ان كانا وبكر في بعض
 فان سمع فلا تردد في التناقل حيث التردد والافعال في السند من خبرنا وادور في
 مقبوله ما لم يقع مناقضة ما هي او في غير سوانا في اسناد الخبرين في المصنوع ومما لا ينكر
 ومع الضعف في الراحم المعروف وثقابة المنكر والتمسك بالسياسة واقفه غيره فهو
 المتابع وان وجد من يشبهه في الشاهد وتبين الطرقات لذلك لا اعتبار في الخبرين
 ان سلم من المعارضة فهو المحوكر وان عورض بمثل ذلك فامكن ليجتمع خبر مختلف
 في رتبة ولا وثقة المتأخر في الخبرين ولا في خبرهم ولا في خبرهم في التوقف في
 الرد وان كان يمكن السقط او طعن في السقط ان كان يمكن من سبأ في السند من مصنف
 او من آخر بعد التاكيد في خبر ذلك فالاول المعاني والثاني هو المرسل والثالث ان كان
 باثني فصا مع التوالي في المعضل والاول المنقطع ثم قد يكون واضحا او خفيا فالاول
 يدرك بدور المتلقي ومن ثم احتججه الى التاكيد في الخبرين ويرد بصيغة محتمل
 اللقاء كقولهم وقال وكذا المرسل الخفي من مواضع لم يلق في الخبرين ما كان تكون ذلك
 الراوي او قسمة بذلك او فحش غلطه او غفلته او قسمة او وجهه او وجهه او وجهه
 سبحانه الله او بدعيه او سوء حفظه فالاول المصنوع والثاني المتداول والثالث
 المنكر على رأي وكان الرابع والخامس خبر الوهم ان اطعم عليه بالقرآن وجمع المظن
 في العمل ثم الخرافة ان كانت بتغيير السياق فدل على كبر السند او على وجه صوفية
 في فروع فدل على ذلك او بتقدير او تأخير في المقلب او زيادة راوية المربى في
 صحيح الاسناد او كذا له ولا مرجح في المضطرب وقول يقع الابدال على امتداد
 في تغيير خبره مع بقاء السياق في المصنوع والمعرف ولا يجوز عمل تغيير في الخبرين

والمراد في العلم بما يحيل المعاني فان حكي المعنى اعظم الى شرح الغريب وبيان
 الشكل ثم اجماعه وسببها ان الراوي قد تكرر لقوته فيذكر ما يشهر به لغرض
 وصنفوا فيه الموضع وقد تكرر من قبل فلا يكثر الاخذ عنه وصنفوا فيه التوضيح
 ولا انتهى احتصارا وفيه من مات ولا يقبل انبيهم ولوا بهم بلفظ التعديل على الاصح
 فان سمي انفراد واحد عنه فيجعل العين او اثنين فصاعدا ولم يوفق فيجعل الحال
 والبدل اما يكثر او يفسق والاول لا يقبل صاحبها الجهد والتأني
 في الاصح لان روي ما يقوى بدله فبرد على المدح والبيان
 في شيخ النسائي ثم سوء الحفظ ان كان لازم ما فهم الشاذ على اية
 او طاريا فالتحفظ ومن تويع السقي الحفظ بمعتبر وكذا المستور والمرسل والدليس
 صار حديثهم حسنا لا لثباته بل بالجموع ثم الاسناد اما ان ينهي الى النبي صلى الله
 عليه وسلم تصرحا او حكما من قوله او فعله او بقرينة او الى الصحابي كذلك وهو
 من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على الاسلام ولو تخلفت دة في الاصح
 او الى التابعي وهو من لقي الصحابي كذلك فالاول المرفوع والثاني الموقوف والثالث الملقط
 ومن دون التابعي فيه مثله ويقال للاخيرين الاثر والسند مرفوع صحابي بسند ظاهرا
 الاتصال وان قل عدد فاما ان ينهي الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى امام ذي صفة
 طيبة كشعبة فالاول العلوم المطلق والثاني النسبي فيه الموافقة وهي الوصول الى شيخ
 احد المصنفين من غير طريقه وفيه البدل وهو الوصول الى شيخ شيخه كذلك وفي
 فيه المساواة وهو استواء عدد الاسناد من الراوي الى اخره مع اسناد احد المصنفين
 وفيه المصاحفة وهي الاستواء مع تسليم ذلك المصنف ويقابل العلوم اقسامه النزول
 فان شارك الراوي من روى عنه في السن واللفظ فهو الاقران وان روى كل منهما
 عن الآخر فالأول روى عن دونه فالأخبار عن الأصاغر وصنفها في الإباء

هذا البناء وفي حكمه كثرة وتبين من رواية من رواية وارادتم في انساب
 عن شيخهم وتقدم من احداهما فهو السابق والآخر من انسابهم من اثنين متفقين
 ولم يميزا فاختصا بهما باحداهما يتبين المبطل واذا ثبت التسليم صوابه خروجه
 او احتمل الاقبل في الاصح من حيث وسعي وانما الرواية في صحيحه كادارة او
 خدرا من الحالات فهو لسلسل وصيغ الاداء متعبد وحدثني ثم احبوني
 وقرأت عليه ثم قرأ عليا وانا اسمع ثم انبأني ثم ناوذا ثم شافهني ثم اتركب الى ترويع
 يشقها فالاولان من سمع وسورة من لفظ الشيخ فان جمع فمع غيره واوطأ أصح
 ارفعها في الاملاء واثالثت كالرواية لمن قرأ بغيره فان جمع فهو كالتخصص
 والكتابة بمعنى الاخبار التي عرف المذاخيرين فهو الاجازة كمن وعنه فالتأخير
 محمولة على السماع الا من مدلس وقيل يشترط ثبوت لقائهما او مرة وهو المختار واختلفوا
 في المشافهة في الاجازة المنطق بها والمكاتب في الاجازة المكتوب بها واشترطوا في صحته
 بالمشافهة اقترافا بالادب بالرواية وهي ارفع انواع الاجازة وكذا اشترطوا بالادب
 في الوجادة والوصية بالكتاب في الاعلام والافلاحة بدالك كالاجازة العامة
 والمجهول والمعدوم على الاصح في جميع ذلك فخر الرواية ان اتفقت اسماءهم واسماء
 اباؤهم فصاعدا واختلف اشخاصهم فهو المتفق والمفترق وان اتفقت الاسماء
 واختلفت نطقا فهو المتلف والمختلف وان اتفقت الاسماء واختلفت الاءاء
 او بالعكس فهو المنشأ به وكذلك وقع الاتفاق في الاسم واسم الاب والاختلاف في
 النسبة ويتركب منه وما قبله انواع منها ان يحصل الاتفاق ولا اشتباه الا في حروف
 او حرفين او بالتقليد بها والتأخير او بخلاف ذلك

مخاتمة ومن المهم معرفة طبقات الرواة ومواليدهم ووفياتهم وبلدانهم و
 احولهم تعديلا وجرا وجمالة ومراتب الجرح واسواقها الوصف بأصل كل كاتب

الناس ثم رد جال ثم وضاع او كذا ب اسم لما ثبت اوصي الحفظ اوفيه مقال و
 مراتب التسهيل وارفعها الوصف بالفعل كا وبق الناس ثم ما تأكد بصفة او
 صفتين كنفقة نفقة او ثبت ثبت او نفقة حافظ و احناها ما اشعر بالقرب من
 اسهل التجريح كثير و تقبل التزكية من عارف باسبابها ولزم من واحد على الاصح و
 الجرح مقدم على التعديل ان صار مبتدأ من عارف باسبابه فان خلاص تعديل قبل مجزأ الجرح
فصل ومعرفتي المسمين واسماء المكنين ومن اسمه كنيته ومن كثرت كناهه او
 نعتة ومن وافقت كنيته اسم ابيه او بالعكس او كنيته كنية زوجته او وافق اسم
 شيخه اسم ابيه ومن نسب الى غير ابيه كالمقداد بن الاسود والى ابيه الى غيرهما
 سبق الى الفهم ومن اتفق اسمه واسم ابيه وجدة او اسم شيخه وشيخ شيخه فصاعدا
 ومن اتفق اسم شيخه والراوي عنه ومعرفة الاسماء المجردة والمفردة والكنى و
 الالقاب والانساب ويقع الى القبائل والاطنان بلادا وضياعا وسككا او مجازا و
 والى الصنائع والمجرت ويقع فيها الاتفاق والاشتباة كالاسماء وقد تقع القبايا و
 اسباب ذلك ومعرفة الموالى من اعلى ومن اسفل بالرق او بالحلف ومعرفة
 الاخوة والاخوات ومعرفة احاب الشيخ والطالب وسن التحيل والاداء وصفة
 الضبط في الكتابة وصفة كتابة الحديث وعرضه وسماه واسماحه والرحلة فيه
 وتصنيفه انا على السانيد والابواب والعلل والاطراف ومعرفة سبب الحديث وقد صنف
 فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى بن الفراء وتصنفوا في غالب هذه الانواع وهي
 نقل محض ظاهرة التعريف مستغنية عن التسهيل فلما راجع لها مبسوطا فها
 والله الموفق هو الهادي الى الصواب وهو حسبي واليه المرجع والمآب وصلى
 الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسل

ذكر ابن حجر الانصاري القاضي عن مصنفها الشيخ الحافظ شيخ الاسلام احمد بن
علي بن حجر العسقلاني رضي الله عنهم وتقعنا بهم ادين قال ذلك وكلمة الفقير
الى ربه عبد الله بن ابي بكر القادي بن احمد بن ابي بكر بن شعيب الانصاري عفا الله
عنهم امين

وقد اجزت السيد الشريف ذي الحجة الحلية احمد بن ولي الله تعالى الشريف
زين بن العلوي الحبشي باعلوي نفع الله بهم روايتها عني بهذا السند الشريف
سأله عنه صاحب الدعاة لصلاح الدين والدنيا وكفاية المريد والحاسدين
والمغفرة لي ولما شأني والوالدي وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
سند للتحفة ايضا وشرح البخاري المصنف رضي الله عنه ايضا يقول العبد
الفقير الى ربه المذكور انفا اروي بما ذكر ايضا عن شيخنا المحقق جمال الدين الشيخ
محمد بن محمد بن سليمان السوسي لما اكي تزيل الحسين عن الشيخ محمد بن سعيد
المراكشي عن السيد عبد الله بن علي بن طاهر عن النفس العلقمي عن شيخ الاسلام
ذكر ابن حجر الانصاري القاضي عن مؤلفها الشيخ الامام حافظ السنة احمد
بن علي بن حجر العسقلاني رضي الله عنه امين

ايضا كانت مكتوبة على ظهر الاصل

ولا يشك عاقل ان النجدة مع قوة اختصارها حوت ما لم تحو الكتب الكبار وترصيفها
وتراكيب عباراتها عجيب فمن شأنا عني بها كبا لا اثمه شرحا وتحشية
ونظما وحفظا واقرأه وغير ذلك فاول شارح لها المصنف رضي الله عنه
وقد شرم شرحه الشيخ علي القاري المحقق في مجلدين ومن خشي عليها ابن الشريف